الامامة الاذان ان فيه دعوة الحق وهي لا اله الا الله والمقام المحمود الذي يحمده فيه الاولون
والاخرون وهو مقام الشفاعة في الموقف قال حافظ الامة قدس الله روحه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من
اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي
عن جابر

باب صفة الصلوة

فصل في النية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قد سبق اول الكتاب والكلام عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة قد
سبق كم اخرجه والكلام عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي هو في رواية للبخاري
وقد سبق ذكرها فصل في التكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم
اخرجه ابو داود والترمذي بلفظه بزيادة مفتاح الطهور في اوله وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن علمه
الصلوة لا تتم صلوة احدكم حتى ... الله تعالى الى ان قال ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر اخرج حديث الذي علمه
الصلوة البخاري ومسلم وابو داود والنسائي بروايات مختلفة واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
عن رفاعة بن رافع بروايات وسياتي ذكره في الشفاعة عنه وليس في الشفا هذه بلفظها عند احد منهم
لكن رواية الستة قريب منها فاذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر الحديث
فصل في القيام حال القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمن ساله عنها وهو عمران بن حصين صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك قد تقدم ذكره اخرجه فصل في القراءة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل صلوة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اخرجه احمد بن حنبل وابن ماجه عن
عائشة واخرج الستة عن ابي هريرة من صلى صلوة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها
ثلثا وفي رواية فهي خداج ثلثا غير تمام الحديث بطوله وهذه رواية مسلم والموطا والترمذي
والنسائي وفيه روايات اخر وفي معناه ما اخرجه احمد بن حنبل ايضا والبخاري ومسلم عن عبادة بن الصامت
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي
الا لا صلوة الا بفاتحة الكتاب في الجهة الاخرى روايات لابي داود لحديث ابي هريرة السابق ولفظه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة انه لا صلوة الا بقران ولو بفاتحة الكتاب فما زاد وفي
رواية له من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام وفي رواية
ذكرها عنه لا صلوة الا بقراءة فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه وما اخفاه اخفيناه فقال رجل ارايت
يا ابا هريرة ان لم ازد على ام القران فقال قد سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انتهيت اليها فقد اجزاك
وان زدت عليها فهو خير وافضل وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجزئ صلوة لا يقرا فيها بفاتحة
الكتاب وقران معها هو في كتب الائمة بهذا اللفظ لكن اخرج ابن ماجه عن ابي سعيد من جملة حديث قال
فيه لا صلوة لمن لم يقرا في كل ركعة الحمد وسورة في فريضة او غيرها واخرج ابو داود عن ابي سعيد
قال امرنا ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلوة الا بفاتحة الكتاب وشيء معها
هو في كتب الائمة بلفظه وقد سبق نحوه وبحوه قران معها ونحو ما تيسر وقد مر سئل ... لانه المعجز

وعن

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجزئ صلوة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب وثلث ايات هو في كتب
الائمة ولم اجده بهذا اللفظ عند المحدثين لكن يشبه ما تقدم في المعنى عندهم وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا في الصلوة بفاتحة الكتاب وسورة اخرج نحوه في الموطا بلفظ كان يقرا في
الركعتين في الصبح والعشا هي بام الكتاب الاولى من المفصل في كل ركعة بام القران وسورة واخرج
البخاري ومسلم عن ابي قتادة انه كان صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر في الركعتين الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي
الاخريين بام الكتاب الحديث وقراءته للسورة بعد الفاتحة معلوم من حاله صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج الى
نقل يخرج او رواه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رايتم من يجهر في صلوة النهار فارموه بالبعر
ويقول ان صلوة النهار عجماء هما حديثان اما شطره الاول فقد ذكره في مسند الشافعي عنه كما في
وغيره من كتب الائمة واما قوله صلوة النهار عجماء فقد ذكره بعض المحدثين ولكن نفاه المحققون
ممن صححه او وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف الشمس فجهر سياتي في حديث عائشة في كسوف
الشمس انه جهر فيه تارة واسر اخرى وسياتي ذكره واحدة وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه عد بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب اخرجه ابن خزيمة والحاكم عنها وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قراتم الحمد لله رب العالمين فاقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم فانها احدى
اياتها اخرجه الدارقطني والبيهقي عنه لكن مع زيادة ولفظه اذا قراتم الحمد فاقرؤوا بسم الله الرحمن
الرحيم فانها ام القران وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها وعن
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف تقرا اذا قمت تصلي قال بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي السبع
المثاني اخرجه
وعن ابن عباس في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من
المثاني قال فاتحة الكتاب ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم هو مدلول عنه في بعض كتب المفسرين
والذي اخرجه النسائي عنه انه قال السبع المثاني الطول يعني السبع السور التي اخرها سورة الانفال
وروى هذا المفسرون ايضا عن عمر وعن علي عليه السلام انه قال من لم يجهر في صلوته ببسم الله الرحمن
الرحيم فقد اخدج صلوته هو في كتب الائمة عنه ولم اجده عندهم اما الجهر فقد دليل على حكمه
فقد اخرج الدارقطني وغيره عن ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا يجهرون ببسم
الله الرحمن الرحيم واخرج الدارقطني ايضا عن علي وعمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم
واخرجه الحاكم في المستدرك وروى الترمذي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن
الرحيم وروى الدارقطني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر في السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم قال بعض
المحدثين لكن لا يخلو اسنادها عن ضعف وعن ابي جعفر الصادق عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يجهر فيها ببسم الله الرحمن الرحيم فهي اية اختلسها الشيطان هو
في كتب الائمة من طرقهم ولم اجده عند المحدثين بلفظه ويقال الوضع لكن عنه نحوه ما
اخرج ابن حبان وجابر بن زيد قال دخلنا على انس في دار فصلى بنا الظهر والعصر ثم صلى بنا المغرب
فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كلتا السورتين فقلنا له صليت بنا صلوة لا نعرف فقال وعن
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كلتا الركعتين حتى قبض وصليت
خلف ابي بكر فلم يزل يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في كلتا السورتين حتى هلك وصليت خلف ابي عمر
فلم يزل يجهر به في كلتا السورتين حتى هلك وانا اجهر به ولن ادعه حتى اموت اخرجه

لكن ثاني عنه رفعه بنحوه

Copyright © King Saud University